خارِجَةُ بن مُصْعَب بن خارجة(*)

أبو الحجَّاج الضُّبَعِيُّ الخُرَاسانيُّ السَّرَخْسِيّ

[رحلته وشيوخه] رَحَل وسمع بدمشق صدَقَة بن عبد الله، والأَوْزاعيّ، وبُرْد بن سِنَان؛

وبحِمْصَ ثَوْرَ بن يزيد الحِمْصيّ؛

وبمصر يونُسَ بن يزيد، وموسى بن وَرْدَان، وعُقَيل بن خالد(١) وحَيْوِيل بن قُرَّة ابن عبد الرحمن بن حَيْوِيل؛

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه] وبالحِجَاز سُهَيل بن أبي صالح، وزيد بن أسلَم، وعُبيد الله، وعبد الله العُمَرِيَّيْن، والعَلاء بن عبد الرحمن، وعبد المجيد بن سُهيل، ومحمد بن عمرو، وابنَ جُرَيج، وموسى بن عُقْبَة، وموسى بن عبيدة، وعبد الله بن عَطَاء بن يَسَار؛

[رؤيته واثلة يشرب الفقّاع] وبالعراق شُعبةَ بن الحجَّاج، ويونُسَ بن عُبيد، ومحمد بن السائب الكلبيّ، وجَهْضَمَ بن عبد الله اليَمامي، وأبا يحيى عمرَو بن دينار قَهْرَمانَ آلِ الزُّبير، والهيثم بن جَمَّاز(٢)، والأعمش، وأيوبَ السَّخْتيَاني، وعبدَ الملك بن عُمير، وحُصَين بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن أبي خالد، ومُغِيرةَ بنَ مِقْسَم، وأبا حَنِيفة، ومِسْعَرَ بن كِدَام،

(*) كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٩/ ٣٧٥، المعارف لابن قتيبة ٤٦٨، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٠٥، الجرح والتعديل، ٣/ ٣٧٥، الكنى والأسماء للدَّوْلابي ٢/ ٤٤٥، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٣٣، مشاهير علماء الأمصار ١٩٩، الضعفاء للعقيلي ٢/ ٢٥ رقم (٤٤٦)، الكامل لابن عدي ٣/ ٩٢٢، الأنساب للسمعاني ٢/ ٥٧ (البالوجي)، تهذيب الكمال للمزي ٨/ ١٦، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٢٦، تاريخ الإسلام ٦/ ٣٢٢، ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٥، غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٦٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤٢، تهذيب التهذيب ١/ ٥١٢، تقريب التهذيب ٢٢٤.

(١) في (س): «بخالة» بدون نقطة على الباء، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د) ومصادر الترجمة.

(٢) في (س): «حماد» وفي (ب، د): «حماز»، والمثبت من تبصير المنتبه ١/ ٢٥٩، وتاريخ الإسلام ٤/ ٥٣٥.

وهشامَ بن حسَّان، وعبدَ الله بنَ عَوْن، وعبدَ الرحمن بن مَهْدِيّ، [٢٩١/ ب] وخالدَ بن مِهْران الحذَّاء؛

وبخُرَاسان أبا[١] مُصعَبِ بنَ خارجة.

[أسماء من روى عنه]

رَوىٰ عنه أبو عُبيدة عبدُ الواحد بن واصل الحذَّاء، ووَكِيع، وعثمان بن عمر، وأبو داود الطَّيَالسِيّ، وأحمد بن عَبْدويه، ومُغِيثُ بن بُدَيل، ومحمد بن سلمة الحَرَّاني، ويحيى بن الضُّرَيس الرَّازي، وسَلْم بن سالم[٢]، وشَبَابَةُ بن سَوَّار، وأبو بدرٍ شُجاعُ بن الوليد، وعُبيد الله بن موسى، وخلَف بن أيُّوب البَلْخِيّ، وسفيانُ الثَّوْرِيّ، وسعيد بن يزيد الفرَّاء، وزيد بن صالح اليَشْكُرِيّ، وعبدُ الله بن المبارك، وعيسى بن موسى عنجار، وإبراهيم بن أَعْيَن، وزيد بن الحُبَاب العُكْلِيّ، وسهل بن خارجة، وبشر بن يزيد بن أبي الأزهر، ويحيى بن يحيى، وحفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبد الله السُّلَمي، وعبدُ الوهَّاب بن حَبِيب العَبْدِيّ، وجماعةٌ سواهم.

أخبرنا أبو محمد السَّيِّديّ، أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا الحسن بن سفيان[٣]، نا يزيد بن صالح، نا خارجة، عن عباد بن كثير، عن أبي الزِّنَاد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة،

[روايته للحديث عن أبي هريرة]

أنَّ رسول الله ﷺ قال: «تَنزِلُ المَعونةُ من السماء على قدر المَؤونة، ويَنزِلُ الصَّبرُ على قَدْرِ المُصِيبة».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِيّ[٤]، نا أحمد بن علي المَدَائني، نا أحمد بن عبد المؤمن المَرْوَزيّ، نا أحمد بن عَبْدويه[٥] قال: سمعتُ خارجةَ يقول:

---

(١) في (د): «أباه».

(٢) في (س): «سالم بن سلام» وفي (د): «سالم بن سالم»، والمثبت من (ب).

(٣) هو الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٥، ٦٠٦.

(٤) في الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٩٢٢.

(٥) في الكامل: «عبد ربه» وهو تصحيف.

[سبب إعراضه عن رواية الزهري]

قَدِمتُ على الزُّهْرِيِّ وهو صاحبُ شُرَطٍ لبعضِ بني مروان؛ قال: فرأيتُه[1] رَكِب وفي يدِهِ حَرْبَة، وبين يدَيْهِ الناسُ، وفي أيدِيهِمُ الكافَرْ كُوبَات[2]، قال: قلتُ: قَبَّحَ الله ذا من عالِـم. قال: فانصرفتُ ولم أسمَعْ منه، ثم نَدِمتُ[3] فقَدِمتُ على يونُس، فسمعتُ منه عن الزُّهْرِي.

أخبرنا[4] أبو البركات الأنماطي، وأبو العِزِّ الكِيلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقِلَّاني - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرون قالا -: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأَهوازي[5]، نا خَلِيفة بن خَيَّاط قال[6]:

في الطبقةِ الثالثةِ من أهل خُرَاسان: خارجة بن مُصعَب.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد ابن عمر، أنا أبو بكر محمد بن عُبيد، نا محمد بن سعد قال[7]:

[هو من فقهاء خراسان عند ابن سعد في الطبقات]

في تسميةِ الفقهاء والمحدِّثين من أهلِ خُرَاسان: خارجة بن مُصعب السَّرَخْسِيّ.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه،

ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا -: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل[8]،

---

(١) زاد الكامل هنا كلمة « يحيى» راجعه.

(٢) الكافر كوبات: كلمة فارسية، قال الميمني في الذيل على سمط اللآلي (ص٩٤) في معناها: لعلها العَمَد التي تشقُّ رؤوس الكفار. اهـ. وحين قتل أبو العباس السفاح بني أمية قال: خذوهم. فأخذتهم الخراسانية بالكافر كوبات، فأُهمِدوا. (الأغاني ٤/ ٣٤٦).

(٣) في الكامل: «نعشت».

(٤) فوقها في (ب) كلمة « ملحق» .

(٥) قوله: « أنا أبو حفص الأهوازي» ليس في (د).

(٦) طبقات خليفة ٣٢٣.

(٧) في الطبقات الصغير، وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨، وقد أورده أيضًا في الطبقات الكبير ٩/ ٣٧٥.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٠٥

ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، وحدثني أبو عبد الله البَلْخِيّ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة، قالا:

أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب، نا محمد بن إسماعيل قال[١]:

[ترجمته في التاريخ الصغير للبخاري]

خارجةُ بن مُصعَب الضُّبَعِيّ، أبو الحجَّاج الخُرَاساني، عن زيد بن أسلم، تَرَكَهُ وَكِيع، وكان يُدَلِّسُ عن غياثِ بن إبراهيم، [وغياث ذهب حديثُه]، ولا يعرف صحيح حديثِه من غيرِه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السَّهْمِيّ، أنا أبو أحمد بن عَدِي قال[٢]: سمعتُ ابنَ حمادٍ يقول: قال البُخاري:

[تجريحه عند ابن عدي في الكامل]

خارجةُ بن مُصعَب أبو الحجَّاج *الضُبَعِيُّ الخُرَاسانيّ، عن زيد بن أسلم، تَرَكه وَكِيع.

وقال غيرُه عنه: خارجةُ بن مُصعَب أبو الحجَّاج*[٣] سمع أباه وزيدَ بن أسلم، وهو الضُّبَعِيّ، تَرَكه ابنُ المبارك ووَكِيع.

أخبرنا [٢٩٢/ أ] أبو بكر الشَّقَّاني[٤]، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّيُّ ابن عَبْدَان قال: سمعتُ مُسلِمَ بن الحجَّاج يقول[٥]:

[ترجمته في الكنى والأسماء لمسلم]

[أبو الحجَّاج] خارجةُ بن مُصعَب *الضُّبَعِيّ، عن داود بن أبي هند وابنِ أبي عَرُوبة. رَوىٰ عنه عثمان بن عمر، ووَكِيع، وأبو عاصم.

كتب إلي أبو جعفر الهَمَذاني، أنا أبو بكر، أنا أبو بكر[٦]، أنا أبو أحمد

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري ٤١ رقم (١٠٨)، وما سيأتي بين الحاصرتين منه.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٩٢٢.

(٣) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٤) ويقال بكسر الشين، انظر في ضبطه ص١٥ ح (٢).

(٥) الكنى والأسماء لمسلم ١٠٥، وما بين معقوفين منه.

(٦) سقطت كنية «أبي بكر» الثانية من (س)، والأول هو أبو بكر الصفار محمد بن حمّ، والثاني هو أحمد بن علي بن منجويه. انظر سندًا مماثلًا في المجلدة ٥٧/ ٤٢، وموارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧٩.

قال[١]:

[ترجمته في الأسامي والكنى عند الحاكم]

أبو الحجَّاج خارِجَةُ بن مُصعَب الضُّبَعِيّ*[٢]* السَّرَخْسِيّ، عن زيد بن أسلم، وسعيد بن أبي عَروبة، مَتْروكُ الحديث. رَوىٰ عنه وَكِيع، وعثمان بن عمرو. رَوىٰ عن الثوريّ، عنه، إنْ كانَ محفوظًا.

أنبأنا أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ[٣]، أخبرني محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، نا أبي، نا محمد بن عبد الوهاب، حدثني أبي قال:

[خبره عند الحاكم في تاريخ نيسابور]

كان خارجةُ بن مُصعَب يُطعِم أصحابَ الحديث؛ وكان يَزْرِي على مَنْ لا يأكُل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عَدِيّ[٤]، نا الجنيدي، نا البخاري، قال يحيى بن يحيى:

كان خارجةُ بن مُصعَب يُدَلِّسُ عن[٥] غِياث بن إبراهيم، وغياث ذَهَب حديثُه، ولا يعرف صحيح حديثِه من غيرِه.

أنبأنا أبو نَصْر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ[٦]، أنا أبو نصر محمد ابن عمر الأَدَمي، نا أحمد بن سَلَمة قال: سمعتُ مُسلمَ بن الحجَّاج يقول:

[رأي مسلم فيه]

سمعتُ يحيى بن يحيى وسُئل عن خارجةَ بنِ مُصعَب فقال: خارجةُ عندَنا مستقيمُ الحديث، ولم يَكُنْ يُنكَر من حديثِهِ إلَّا ما يُدَلِّسُ عن غياث، فإنَّا كُنَّا قد عرَفْنا تلك الأحاديث، فلا نعرِض له.

---

(١) هو محمد بن محمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ وليس بين يدي. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧٨، ١٧٧٩.

(٢) (*-*) ما بينهما سقط من (د).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور»، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٠٣-٢٠٥.

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٩٢٢.

(٥) في الكامل: «يدلس على».

(٦) في كتابه تاريخ نيسابور. ونقل الخبر عن مسلم أيضًا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٥، ٣٧٦.

قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ قال[١]: سمعتُ أبا أحمد الحافظ يقول: سمعتُ عليَّ بن محمد بن سختويه يقول: سمعتُ الحسين بن محمد بن زياد يقول:

قال لي أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهُذَلي: أَتدري لم تُرك حديثُ خارجة؟ فقلت: لِـمَكانِ رأيِه، أو كما قلت. قال: لا، ولكن كان أصحابُ الرَّأيِ عَمَدوا إلى مسائلَ من مسائلِ أبي حنيفة، فجعلوا لها أسانيدَ عن يزيدَ بنِ أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، فوضعوها في كُتبه، فكان يحدِّثُ بها.

أخبرنا[٢] أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل، أنا أبو العَلاء، أنا أبو بكر، أنا الأَحْوَص بن المفضَّل، أنا أبي قال[٣]: قال أبو زكريا:

[تجريحه عند الغلابي في تاريخه]

خارجة بن مُصعَب ليس بثقة.

قال[٤]: وأنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو الأَحوص، نا أبي قال[٥]: قال أبو زكريا:

خارجة بن مصعب ضعيف.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح[٦]، عن يحيى بن مَعِين قال في تسميةِ أهلِ خُرَاسان:

[وعند معاوية بن صالح]

خارجة بن مُصعَب السَّرَخْسِيّ ضعيف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي[٧]، أنا ابن حماد، نا معاوية، عن يحيى قال:

---

(١) في المصدر السابق.

(٢) فوق اللفظة في (ب) كلمة « ملحق» .

(٣) هو المفضَّل بن غسان الغلابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه « التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٤) يعني أبا البركات في الإسناد السابق، وابن عساكر يروي تاريخ المفضل بكلا الإسنادين.

(٥) في كتابه التاريخ كما في الإسناد السابق.

(٦) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٩٢٢.

[تجريحه عند ابن عدي في الكامل]

خارجة بن مُصعَب ليس بثقة. وقال مرَّةً: ليس بشيء. وهو سَرَخْسِيّ.

قال: وأنا أبو أحمد[1]، نا ابن أبي بكر، نا عباس، عن يحيى قال:

خارجة بن مُصعب كذَّاب، وليس بشيء. وهو سَرَخْسِيّ.

أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي، أنا أبو الحسن علي ابن محمد بن علي بن الحسين، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، قالا: أنا أبو العباس الأصم قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى يقول[2]:

[وعند ابن معين]

خارجةُ بن مُصعَب ليس هو بشيء.

قال[3]: وأنا أبو صالح، أنا أبو الحسن، نا أبو العباس قال: سمعت عباسًا يقول: سمعتُ يحيى يقول[4]:

خارجةُ [٢٩٢/ ب] بن مُصعَب ليس بثقة.

وقال في موضعٍ آخر: سمعتُ يحيى يقول[5]:

خارجةُ بن مُصعَب ليس بشيء، وهو سَرَخْسِيّ.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارِمِيَّ يقول[6]:

[وعند الدارمي في تاريخه]

وسألتُ يحيى ين مَعِين عن خارجةَ بنِ مُصعَب فقال: ليس بشيء.

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين بن الطُّيُوريّ، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر قال: سمعتُ إبراهيم بن الجُنيد قال[7]:

---

(١) المصدر السابق.

(٢) هو يحيى بن معين في كتابه التاريخ ٢/ ١٤٢ رقم (١١٨٨)، و٣/ ٢٥٣.

(٣) يعني أبا بكر وجيه بن طاهر في الإسناد السابق.

(٤) التاريخ ليحيى بن معين ٢/ ١٤٢ رقم (١٧٢٦)، و٣/ ٣٥٦.

(٥) التاريخ ليحيى بن معين ٢/ ١٤٢ رقم (٢٠٤٩)، و٣/ ٤١٩.

(٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ١٠٦ رقم (٣٠٩).

(٧) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ٣٣٥ (٢٥٠).

[تجريحه في سؤالات ابن الجنيد]

قلتُ ليحيى: فخارجةُ بن مُصعَب؟ قال: لا ليس بشيء[١].

*قرأنا على أبي عبد الله بن يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حَيّويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خَيْثَمة قال[٢]: سمعتُ يحيى بن معين يقول:

[وعند ابن أبي خيثمة في تاريخه]

خارجة بن مُصعَب ليس بشيء*[٣]، هذا هو خراساني.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٤]، نا ابن حماد، حدثني[٥]،

وأخبرنا[٦] أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتِيقي، أنا يوسف بن أحمد، نا أبو جعفر العُقَيلي[٧]، نا عبد الله بن أحمد قال:

[وعند العقيلي في الضعفاء الكبير]

نَهاني أبي أن أكتبَ عن خارجةَ بنِ مُصعَب شيئًا. زاد ابن حماد من الحديث[٨]،

في نسخةِ ما شافَهني به أبو عبد الله الخلَّال، أنا عبد الرحمن بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم[٩]، أنا علي ابن أبي طاهر، فيما كتب إليَّ أنا الأثرم قال:

[وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

سمعتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل وسُئل عن خارجةَ بنِ مُصعَب فقال: لايُكتَبُ حديثُه.

---

(١) قبل هذه الفقرة في النسخ الثلاث «سمعت يحيى بن معين يقول»، وهي عبارة مقحمة ليست في سؤالات ابن الجنيد، وليس فيه لفظ «لا».

(٢) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. انظر ما سبق ص٦ ح (٨).

(٣) ما بينهما سقط من (س).

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٩٢٢.

(٥) يعني عبد الله بن أحمد الآتي في سند العُقيلي، والنص نفسه يرويه ابن عدي والعُقيلي عن عبد الله.

(٦) فوقها في (ب): «ملحق».

(٧) الضعفاء الكبير للعُقيلي ٢/ ٢٦.

(٨) فوقها في (ب) كلمة «إلى».

(٩) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٦.

قال وسمعت أبي يقول[١]:

خارجةُ بن مُصعَب مُضْطَرِب الحديث، ليس بقوي، يُكتَب حديثُه ولا يُحتَجُّ به. مثلُ مسلم بن خالد الزَّنْجِيّ، لم يكن محلُّه مَحَلَّ الكذِب.

أنبانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو نصر بن الجبَّان إجازةً، نا أحمد بن القاسم المَيَانَجيّ، نا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، أنا سعيد بن عمرو الأَرْدُبِيليُّ[٢] قال[٣]:

[تجريحه عند الرازي في الضعفاء]

قلتُ لأبي زُرْعة: خارجة بن مُصعَب. فكَلَح وجهه وقال: حديثه كان ...[٤]

قال[٥]: وأنا أحمد بن القاسم إجازةً، أنا أحمد بن طاهر، أنا سعيد البَرْدَعي[٦]، عن أبي زُرْعَة قال في أسامي الضعفاء ومن تكلَم فيه من المحدثين[٧]:

خارجة بن مُصعَب أبو الحجَّاج خُراساني.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجَوْهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال[٨]:

[وعند ابن سعد في الطبقات الكبير]

خارجةُ بن مُصعَب السَّرَخْسِيّ، اتَّقَىٰ الناسُ حديثَه فتَرَكوه.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب بن جعفر، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمَد، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى، نا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٦.

(٢) كذا في النسخ الثلاث، ولم أجد أحدًا ممن ترجموا له ذكر هذه النسبة. وإنما ذكروا البردعي والأزدي. حتى المؤلف ترجم له في حرف السين، ولم يذكرها.

(٣) في كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي وأجوبته على أسئلة البردعي ٤٦٩، ٤٧٠.

(٤) كلمة غير واضحة في (ب)، وبياض بمقدارها في (س)، وفي (د) حرف هـ يعني انتهى. والنص في الضعفاء لأبي زرعة الرازي هكذا: «قلت: خارجة بن مصعب؟ قال: حديثه (...)». قال محققه: هذه الكلمة لم أهتد إلى قراءتها.

(٥) يعني أبا نصر بن الجبان في الإسناد السابق.

(٦) انظر ما مضى في ضبط «البردعي» ص٢٣٨ ح (٤).

(٧) في كتاب الضعفاء، أو: أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدِّثين لأبي زرعة الرازي ٦١٤.

(٨) كتاب الطبقات الكبير لابن سعد ٩/ ٣٧٥.

الجُوزجاني قال[١]:

[تجريحه عند الجوزجاني في أحوال الرجال]

خارجة بن مُصعَب الضُّبَعِيّ، كان يُرمَىٰ بالإرجاء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الفضل، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٢]،

[وعند الفسوي في المعرفة والتاريخ]

قال في باب من يُرغَب في الروايةِ عنهم: وكنتُ أسمعُ أصحابَنا يُضَعِّفونهم. فذكر جماعةً منهم خارجةُ بن مُصعَب السَّرَخْسِيّ.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، [٢٩٣/ أ] أنا عبد الله بن سعيد، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال[٣]:

[وعند النسائي في الأسماء والكنى]

أبو الحجَّاج خارجةُ بن مُصعَب خُرَاسانيٌّ سَرَخْسِيٌّ ضعيف.

أخبرنا[٤] أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو يعلى حمزة بن علي، قالا: أنا سهل بن بشر أنا علي بن مُنِير بن أحمد الخَلَّال، أنا الحسن بن رَشِيق، أنا عبد الرحمن النَّسَائي قال[٥]:

[وعنده في الضعفاء والمتروكين]

خارجة بن مُصعَب خراسانيٌّ، مَتْروكُ الحديث.

قرأت على أبي القاسم بن عَبْدَان، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن المُبارك، أنا رَشَأ بن نَظِيف، أنا أبو الفتح الطَّرَسُوسيّ، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف قال[٦]:

[وعند ابن خراش في كتابه التاريخ]

خارجة بن مُصعَب من أهل مَرْو مَتْروكُ الحديث.

كذا قال، وهو سَرَخْسِيّ.

---

(١) في كتاب أحوال الرجال ٢٠٩ رقم (٣٨٧).

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤ و٣٧.

(٣) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، انظر ما سبق ص١٦ حاشية (١).

(٤) سقطت اللفظة من (د).

(٥) في كتابه الضعفاء والمتروكين ٣٧ رقم (١٧٤).

(٦) هو عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٨.

أنبأنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيري وغيرُه، عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الصُّوفي، أنا عبد الرحمن السُّلَمِيّ قال[1]:

[تجريحه عند السلمي في سؤالاته]

سألتُ الدَّارَقُطْنِيَّ عن خارجةَ بن مُصعَب، فقال: ضعيف، وأخوه عليّ بن مُصعَب ضَعِيف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي قال[2]:

[درجته في التوثيق عند ابن عدي في الكامل]

وخارجةُ بن مُصعَب له حديثٌ كثير، وأصناف[3] فيها مُسنَد ومَقَاطِيع، وحدَّث عنه أهلُ العراق، وأهلُ خُرَاسان، وهو مِمَّن يُكتَب حديثُه. وعندي أنه إذا خالَفَ في الإسناد أو في المَتْن فإنَّه يَغلَط ولا يَتعَمَّد، وإذا رَوىٰ حديثًا مُنكَرًا فيكونُ البلاءُ مِمَّن رَوىٰ عنه، فيكون ضعيفًا وليس هو مِمَّن يتعمَّد الكذب.

أنبأنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هَوَازِن، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ[4]، أخبرني أبو العباس السَّيَّارِيّ، نا أحمد بن محمد بن مُصعَب السَّرَخْسِيّ، نا مُصعَب بن خارِجة قال:

[تأريخ وفاته عند الحاكم في تاريخ نيسابور]

تُوفِّي خارجةُ بن مُصعَب يومَ الجُمعة في ذي القَعْدَة، سنةَ ثمانٍ وستين ومئة، وهو ابنُ ثمانٍ وتسعين سنة.

* * *

(١) في كتابه سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل ١٠ رقم (١١٩) وليس الكتاب بين يدي، وجدته في المكتبة الشاملة الإلكترونية. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٤٨.

(٢) الكامل لابن عدي ٣/ ٩٢٧.

(٣) في الكامل: «أضاف» وأظنه تصحيفًا.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم في كتابه «تاريخ نيسابور»، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٠٣-٢٠٥.